رئاسة إقليم كردستان تدين حادثة القامشلي

اربيل / المدى

دانت رئاسة اقليم كردستان بشدة جريمة اطلاق النار على المحتفلين بعيد النوروز في سوريا وقالت في بيان تلقت "المدى" نسخة منه امس

إننا إذ ندين وبشدة هذه الجريمة حيث تطلق النار على الأبرياء إثناء الإحتفالات وذنبهم الوحيد هو التعبير عن شعورهم بالفرح بإستقبال العام الجديد للشعب الكردي.إننا إذ لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ولكن لا يمكن السكوت عن مثل هذه الأعمال الشنيعة في إنتهاك حقوق الإنسان والقتل على الهوية.

كما وناشد بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية التدخل لمنع تكرار هذه الجرائم وإجراء تحقيق لتشخيص المجرمين ومعاقبتهم.

رئيس برلمان الاقليم: نرفض تسلم اللاجئين الكرد من أوروبا قسراً

اربيل / المدى

اكد عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان رفض تسلم اللاجئين الكرد من اوروبا قسراً وقال اثناء لقائه وفداً من المعهد العام للاجئين العراقيين برئاسة دشتي جمال وبحضور محمد فرج رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان اننا لسنا مع هذا الاجراء.

واضاف: لقد ابلغنا الوفود الاوروبية التي زارت اقليم كردستان هذه الحقيقة وطلبنا منهم التعامل وفق مبدأ انساني ومدني مع اللاجئين الكرد كما اعلنا ان اعادة اللاجئين يفوق امكانات الاقليم في توفير المستلزمات الحياتية لهم بسبب الظروف التي يعاني منها العراق وكردستان.

ودعا المفتي الوفد الى مواصلة جهودهم من أجل عدم وصول مسألة اللاجئين الكرد الى حد إعادتهم قسراً.

يذكر أن كلا من بريطانيا والسويد تتهيآن لإعادة أعداد كبيرة من العراقيين اللاجئين إليها الى العراق وكردستان بعد رفض طلبات لجوئهم، وأن وفدا من وزارة الهجرة السويدية سبق أن وقع مع وزارة الخارجية العراقية مذكرة تفاهم مشتركة بشأن إعادة اللاجئين الأكراد الى إقليم كردستان، ولكن حكومة الإقليم رفضت إستقبال أي لاجئ كردي يرغم على العودة قسرا مع عدم الممانعة في حال رغبة اللاجئ بالعودة.

عشرات الآلاف من الكرد يشيعون شهداء عيد نوروز في القامشلي

دمشق / الوكالات

شيع عشرات الآلاف من الكرد في مدينة القامشلي بسوريا يوم الجمعة شهداء ليلة عيد رأس السنة الكردستانية "نوروز" والذين أردتهم رصاصات قوات الأمن السورية قتلى أثناء الإحتفال بعيد نوروز.

وكان جامع قاسمو على موعد مع عشرات الآلاف من المحتجين، حيث اجتمعوا على طريق عامودا، حاملين علم كردستان وبعض أعلام الأحزاب الكردستانية، بالإضافة إلى حمل صور الشهداء، وإطلاق شعارات تمجد الشهداء وتواسي ذويهم، ومن ثم انطلقت المسيرة الجماهيرية باتجاه مقبرة الهلالية الجديدة لدفن الشهداء. واشارت بعض وسائل الإعلام إلى أنه في الوقت الذي كانت الجماهير الكردية مجتمعة تشعل نيران النوروز، وتدبك وترقص من حول النيران التي أوقدوها رش عناصر من قوات الأمن السورية الشبان بالماء وألقوا عليهم القنابل المسيلة للدموع، وعندما لم يفلحوا في تفريقهم، قاموا بفتح أسلحة نيرانهم صوب الشبان فأردوا عدداً من المواطنين الكرد قتلى، وهم كل من: محمد يحيى خليل ومحمد زكي رمضان قتلى مباشرة، والتحق بهما محمد محمود حسين بعد وفاته متأثراً بجراحه. في حين لا يزال مشفى فرمان بمدينة قامشلو يحتضن عدداً آخر من المحتفلين الذين اصيبوا برصاصات قوات الأمن السورية. هذا وقد أصدرت مجموع من الأحزاب الكردستانية في سوريا بياناً حول هذا الموضوع، وعندما لم يفلحوا في تفريقهم، قاموا بفتح أسلحة نيرانهم صوب الشبان فأردوا عدداً من

زريان عثمان: سبب الامراض السرطانية في الاقليم تأثير الاسلحة الكيماوية

اربيل / المدى

كشف وزير الصحة في اقليم كردستان الدكتور زريان عثمان عن مخاوف من ازدياد حالات الإصابة بالأمراض السرطانية في اقليم كردستان.

واوضح في تصريحات صحفية بأن هناك عدة نقاط تتسبب في ازدياد تلك الاصابات خلال الأعوام القليلة الماضية تعود الى التطور في مجال التشخيص حيث هناك اجهزة تشخيص وفحص جيدة في كردستان بحيث تستطيع اكتشاف تلك الأمراض بالإضافة الى ازدياد وعي المواطنين".

واضاف ان تلك الأمراض السرطانية تتسبب بوفاة (١٢٪) من مجموع حالات الوفيات في اقليم كردستان وهذه النسبة ثابتة في العالم ولا توجد نسبة تتجاوزها.

ولم يستبعد الدكتور عثمان ان تكون الأسلحة الكيماوية واليورانيوم التي استخدمها النظام العراقي السابق والقوات الامريكية سبباً مؤثراً في حالات الإصابة بالسرطانات وخاصة في وسط وغرب العراق.

مشيرا الى وجود مركزين متطورين لمعالجة تلك الأمراض السرطانية في الاقليم لا مثيل لهما على مستوى العراق من حيث المختصين والأجهزة

التعليم العالي في الاقليم: نعمل على توحيد لهجات اللغة الكردستانية

اربيل / KRG

اكد الدكتور ادريس هادي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة اقليم كردستان ان من واجب وزارته ايجاد لغة ادبية وعلمية كردية موحدة، الى جانب تنظيمها لتصبح لغة الكتابة والقراءة للشعب الكردي في كل المناطق، واشار هادي الى ان ذلك يأتي في اولويات العمل الوطني والقومي للكوادر الاكاديمية.

ووجه الوزير هادي نداء الى جميع الاساتذة الجامعيين والمختصين في مجال الاداب واللغات العمل على تنفيذ مهمة توحيد كتابة اللغة الكردية، واشار هادي الى ان اربيل ستشهد في القريب العاجل اجتماعا موسعا حول هذا الموضوع، وطالب رؤساء اقسام اللغة الكردية في جامعات الاقليم ارسال اسماء المختصين في مجال اللغة الكردية الى وزارة التعليم العالي بهدف اخذ التحضيرات اللازمة حول مشاركتهم في الاجتماع الموسع المقبل والذي ينعقد في اربيل لايجاد لغة كردية موحدة تدرس وتكتب بها في كافة المناطق الكردية ويذكر ان هذا التوجه لبحث وسائل ايجاد آلية علمية وادبية حديثة دقيقة لتوحيد اللغة الكردية بلهجاتها كافة جاء بناء على توجيهات مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان في ايجاد لغة كردية موحدة وتوحيد لهجات اللغة الكردية وفق اسس ادبية وعلمية.

المطران ربان القس لـ (المدى) :

عيد القيامة المجيد رسالة محبة وتسامح

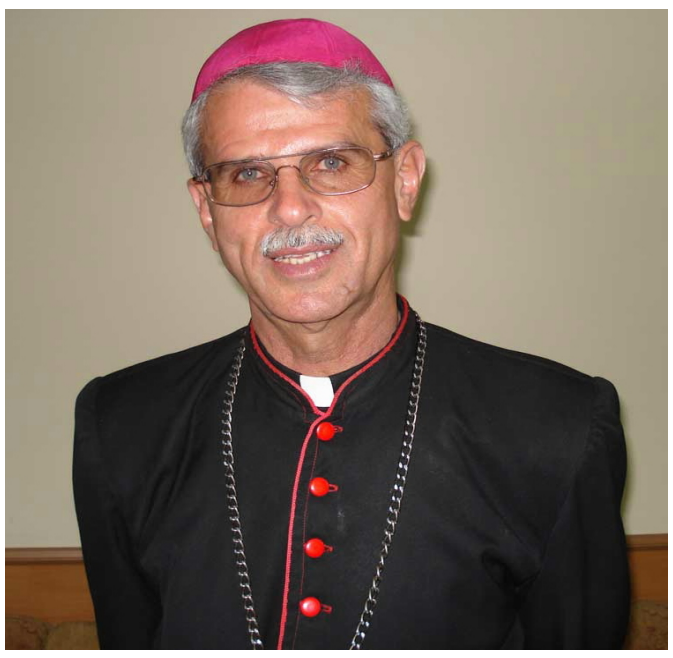

اربيل / هال الله فرج

اكد المطران "ربان القس" مطران اربيل والعمادية ان عيد القيامة المجيد هو رسالة محبة وتسامح، علم السيد المسيح من خلالها الانسانية هذه القيم النبيلة من خلال سيرته المتوهجة بالايمان، مضيفاً ان عيد القيامة هو صلب الايمان المسيحي الذي يجعلنا اقوياء بالذي غلب الموت بقيامته، ذلك هو يسوع المسيح الذي عاش وعلم واجترح العجائب، فأقام الموتى ومنح الشفاء للمرضى والمقعدين واعاد النظر للمكفوفين والكتاب المقدس "الانجيل" شاهد على ذلك وتعذب وحمل صليب الآلام على ظهره، واكليل الاشواك على رأسه، وصعد الى الصليب من اجل الانسان ليعلم الجميع معنى المحبة والتسامح، والتضحية من اجل الاخرين، وما احوج العراقيين في هذا الظرف العصيب الى هذه القيم.

وعبر المطران "ربان القس" في حوار شامل اجرته معه "المدى" لمناسبة احتفالات الاخوة المسيحيين بعيد القيامة المجيد عن صادق تمنياته بالسلام والاستقرار للعراق وللعراقيين كافة مسلمين ومسيحيين وصابئة ويزيديين من كافة القوميات والطوائف فالعراق عراق الجميع وعلى كل طرف احترام الاطراف الاخر من اجل وضع حد للعنف والقتل والخطف والتهجير ووقف هذه التداعيات المأساوية التي تحاول دفع العراق الى الهاوية.

وحول مدى الحرية المتوفرة للاخوة المسيحيين في ممارسة طقوسهم الدينية في كردستان قال: اننا نمارس طقوسنا الدينية بحرية كاملة، نعبر بحرية عما نؤمن به، وها هي مختلف القنوات التلفازية والفضائية تنقل طقوسنا وصلواتنا كما هي بلا تدخل، ان هذا التعاون وهذه الحرية دلالة على عمق الاخوة والتعايش الاخوي في كردستان فما اروع الاحتفال بعيد القيامة ونقل هذه الطقوس الروحية الى جميع انحاء العالم عبر الفضائيات المختلفة، اننا في كردستان نشكر الجميع على هذا التعاون والتفاني ونأمل ان يحدث هذا في كل مكان، وان يعيش كل العراقيين على مختلف انتماءاتهم الدينية والقومية والطائفية بمحبة وتآخ وسلام.

وحول تقييمه لقيم المحبة والتسامح في المجتمع الكردستاني يقول: تقييمي ينطلق من اعتزاز وتقدير حقيقي لمساحة التسامح والمحبة في مجتمعنا الكردستاني هذه القيم التي يفتقدها الكثير من المجتمعات الاخرى وبالتأكيد فان ما حصل وما تحقق هو حصيلة نضال سياسي واجتماعي وثقافي ميداني جسدته القيادة الكردستانية في اصعب الظروف، وقد اكد لنا الرئيس بارزاني بان كردستان ستبقى نموذجاً للمحبة والتآخي والسلام.

واشار الى اهمية المصالحة الوطنية الحقيقية في وقت العنف ومعالجة المآسي واعادة الوحدة الوطنية الحقيقية القائمة على المحبة واحترام الاخر، منوهاً بان المصالحة لا تأتي من الرموز السياسية بل من القاعدة، حينما تبدأ من النفس.. وترتكز على نكران الذات وقبول الاخر وعدم تهميش او اقصاء الاخرين، وعندما تبدأ فيها من البيت والاسرة والمدرسة بعيداً عن الانانيات وعن الاهداف المسبقة، وعندما نضع كل اتجاهاتنا جانباً، ونقول نحن جميعاً عراقيون... ونتعامل فعلاً مع بعضنا كعراقيين بعيداً عن الحساسيات الطائفية والسياسية فبالامكان ان تحقق المصالحة الحقيقية.

واكد ان استهداف المطران الشهيد بولص فرج رحو، هو استهداف للقيم الروحية النبيلة، وكان كل ذنبه انه تلميذ المسيح، حيث كان راعياً ممتلئاً بالمحبة لرعيته، وهو الذي دعا دائماً الى مقاومة الشر بالخير ومقامة الكره بالمحبة، ومقاومة العنف بالتسامح لقد هز استشهاده المجتمع الانساني بعنف، وبادرت معظم الجمعيات والمنظمات العالمية لالغاء احتفالاتها بالعيد، احتراماً لهذا الحدث الجلل، بيد ان هذه الشهادة لن تكون الا حافزاً لجميع المؤمنين لمواصلة مسيرة القيم الروحية التي غرسها فينا يسوع تلك هي المحبة والتسامح والمغفرة، وهو الذي دعا الرب وهو معلق على الصليب ان يغفر لجلاديه، "يا ابتي اغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون".

وحول موقف الكنيسة من النازحين قال: الكنيسة تعمل بكل ما اوتيت من امكانيات وعلى جميع الاصعدة مستندة الى عطاءات المؤمنين لاغاثة ومساعدة القادمين من مناطق اخرى، ولا أريد ان اسميهم نازحين لانهم يعيشون هنا في بلدهم ووسط اهلهم فهم من ضمن هذا الشعب في كردستان وهم بحاجة الى مساعدتنا جميعاً، والكنيسة التي هي البيت الكبير للمؤمنين تقدم ما بوسعها وحسب امكانياتها في هذا المجال.

اننا نقول لجميع هؤلاء القادمين اننا معهم وعسى ان تزول هذه المحنة ويحل السلام وتعود الامور الى ما كانت عليه لو احتكم الجميع لقيم المحبة والتآخي والمواطنة الحقيقية واحترام الآخر.

منظمة تموز للتنمية الاجتماعية :

الاستعدادات جارية لمراقبة الانتخابات في العراق

اربيل / المدى

بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية وبدعم من منظمة اليونوبس وبعثة الامم المتحدة اليونامي تنفذ شبكة المستقبل الديمقراطية العراقية المتمثلة بمنسقها منظمة تموز للتنمية الاجتماعية في العراق مشروع تدريب مراقبين لانتخابات مجالس المحافظات المزمع اجراؤها في الاول من تشرين الاول ,٢٠٠٨

وقد تم عقد العشرات من هذه الورش في عموم محافظات العراق ابتداء من ٢٠٠٧,/١٢/٩ ومازالت جهود العاملين والمتطوعين في المنظمة مستمرة في عقد الورش التدريبية القادمة لغاية ٤/٥. فقد حضر الورشة الاولى التي عقدت في مدينة اربيل وفد من مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية/ مكتب عمان (محمد الحسيني، ميشيل برووزنج والسيدة جولي) للاطلاع على كيفية تنفيذ الورش داخل العراق .

تركز الورش على شرح المبادئ الرئيسية و التعريف بهدف المراقبة و كيفية اجراء مراقبة الانتخابات وحقوق وواجبات المراقبين ودورهم وفق قوانين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هذا بالاضافة الى مشاركة المتدربين في ورش عمل صغيرة خاصة بالتدريب العملي على كيفية المراقبة يوم الانتخابات وكل ما يتعلق بالمراقبة من تحضيرات واعلام و....غيرها.

يقوم بعملية التدريب مدربون سبق لهم ان شاركوا في دورات اعداد مدربين اقيمت من قبل مؤسسة فريدريش ايبرت والامم المتحدة في عمان خلال الاشهر الماضية.

يعتبر تنفيذ هذه الورش التدريبية المرحلة الاولى من المشروع والمرحلة الثانية ستنفذ عندما تتم عملية المراقبة الحقيقية يوم الانتخابات.

من الجدير بالذكر ان منظمة تموز سبق لها ان عملت الكثير من المشاريع والنشاطات الخاصة بالانتخابات السابقة في العراق حيث قامت بمراقبة الانتخابات الثلاثة (الجمعية الوطنية، الاستفتاء على الدستور و انتخاب اعضاء البرلمان العراقي) بعد ان تم تدريب المراقبين في عمان وعموم العراق. بالاضافة الى تنفيذها العديد من النشاطات الخاصة بالتوعية والتثقيف بالانتخابات وضرورة المشاركة فيها واهمية الدستور وشرح المسودة قبل اجراء عملية الاستفتاء عليها.

لعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية

تزايد نسبة الطلاق في كردستان

اربيل / سالي جودت

كثيرا ما تطرق سمعنا الاية الكريمة (ان ابغض الحلال عند الله الطلاق) ولكن قليلا ما تطبق مفاهيم هذه الاية من قبل الازواج، فلقد تزايدت في الاونة الاخيرة نسبة الطلاق في كردستان ما ادى الى تهشم المنظومة الزوجية وبالنتيجة كان ثمنها تشريد المزيد من الاطفال الى جانب الحالة النفسية الصعبة التي يخلفها الطلاق على الزوجيين.

وللوقوف على ابرز الاسباب التي تؤدي الى ابغض الحلال التقينا السيد(عبد الفتاح صالح) محقق وباحث اجتماعي في محكمة الاحوال الشخصية في اربيل حيث حدثنا قائلا: ان اسباب الطلاق كثيرة ازدادت في الفترة الاخيرة ففي عام ٢٠٠٨ ازادت النسبة مقارنة بالسنة السابقة واسباب هذه الدعاوي يعود الى الحالةالاقتصادية والاجتماعية والثقافية اضافة الى اسباب هامشية لاقيمة لها. وهناك امور يمكن اعتبارها ايضا عاملا من عوامل الطلاق منها تباين الثقافات والتاثر بالثقافات الهامشية واضاف: وهناك كثير من دعاوى الطلاق قد صدر فيها الحكم فعلا. فالمحكمة بدورها تحاول خلق نوع من الانسجام بين الطرفين وعودة الروح الى الحياة الزوجية ولكن اغلبها واكثرها يكون نتيجتها الفشل وذلك لان الوصول الى المحكمة هو نهاية المطاف بين الزوجين فبنظرهم لايمكن الرجوع عن قرارهم الاخير لذلك تجد المحكمة من الصعوبة الرد في مثل هذا القرار فتاخذ الاجراءات القانونية مجراها وما نلاحظه في الفترة الاخيرة ان هناك دعاوى طلاق ترفعها الزوجة ضد زوجها اكثر من المرفوعة من قبل الزوج قد يعود ذلك لاسباب تنصف المرأة او لكون منطلق الحرية الذي تروجه اغلب النساء قد ادى الى الاستهانة بالحياة الزوجية. فما نتمناه من الزوجين الحكمة في اتخاذ هذا القرار ذلك ان ساعات الغضب لحظات ولكن نتائجها اعوام.

وبشأن لقضايا التي تؤدي الى الطلاق تروي السيدة (ص،ع) حكايتها قائلة تزوجت وانا ابلغ الخامس والعشرين من عمري وزوجي يكبرني بثلاثة اعوام وقد دامت حياتنا الزوجية اربعة اعوام رزقنا الله خلالها بطفلة وكنا نعيش حياة هادئة منسجمة الى ان جاء اليوم الذي اكتشفت فيه ان زوجي قد تزوج من احدى قريباته بحجة انها وحيدة لااحد يرعاها وتكمل حديثها: في البداية قررت ان انفصل عنه وبسرعة ولكن اهلي طلبوا التأني في قراري ويجب ان اتماشى معه من اجل طفلتي وبالفعل بقيت في الدار ولكن ازداد الطين بلة عندما كان يذهب لعدة أشهر من دون ان يعيل ابنته بالمصرف والاحتياجات الى ان فاجأني بالطلاق رغبة من زوجته الثانية وقد تم الطلاق بيننا حيث نسي تماماً عشرتنا وحياتنا السعيدة التي كنا نعيشها حتى انه نسي ابنته ايضا.

السيدة (ن،ل)قالت تزوجنا بعد الانتهاء من دراستنا الجامعية وطلب مني ان اعيش مع اهله وفعلا وافقت ولكن ليتني لم اوافق لان تدخل اهله خلق لنا مصاعب كثيرة فمنذ الاشهر الاولى بدات معاناتي اذ ان ذهابي الى بيت اهلي كان لايتم الا بموافقة والدته وشقيقته الوحيدة وكذلك خلا ل ايام البرد الشديد كان يمنع عني المدفأة ما كان يضطرني الى ان ادثر نفسي بملابس كثيرة ولذلك لم اجد سوى المطالبة بالطلاق لاتخلص من هذا الوضع الصعب الذي لايمكن لاي انسان تحمله.

فيما تقول السيدة(خ،د) تزوجت وانا في ٣٣ من عمري وهو في الاربعين من عمره فلقد كان في البداية متوسط الدخل ولكن بعدها رزقنا الله بخير وافر بيد انه بدأ بالاسراف وخاصة على الملذات الخاصة والنساء وكان يمنعني من العمل بسبب تدخل والدته وكلما اتكلم معه بشأن موضوع التدخل يجيب ان موافقتهم افرض من موافقته لي واستمرت الحال واستمرت المعاناة لمدة سنة وعندما اكملنا السنة الاولى من الزواج قال لي انه سيتزوج من ابنة عمه رغبة من والدته في تلك اللحظات شعرت ان حياتنا انتهت بسبب شخصيته المترددة والمسلوبة منه وبالفعل كان الطلاق حلنا الوحيد.

بينما يقول السيد (ط،ي) تزوجت ابنة عمي وانا مازلت طالبا وابلغ من العمر ١٨ عاماً وبعدها اكملت الدراسة الجامعية حيث انقبلت في كلية الطب واكملت الدراسة وحصلت على مستوى علمي جيد جدا ولكن زوجتي لم تكمل دراستها لعدم رغبتها بالرغم من اصراري على تعلمها لكي استطيع التفاهم معها والمناقشة معها في امورنا الخاصة ولكن اي كلام كنت اقوله لها لم تكن تبالي به وان اعطت اي راي فقد كان مقتبسا من اهلها فازدادت المعاناة بيننا وازداد الشرخ الثقافي بيننا لذا كان الطلاق الحل الامثل بيننا.

وتروي السيدة (ن،ط) موضوعها بالقول: تزوجت وانا حاصلة على شهادة الدكتوراه من ابن عمي وهو يصغرني بخمس سنوات وتحصيله العلمي الابتدائية وكان زواجي اجبارا من ابي بكوني اني الوحيدة الباقية في العائلة وهو الرجل الوحيد الذي بقي دون ان يتزوج لحد الان وفعلا تزوجنا ولكن ما اشعر به شيء يجعلني افكر في بعض الاحيان بالانتحار لكي لا اراه وهو يقترب مني ويهينني فبعد عدة اشهر من زواجنا قررت ان انفصل عنه وخاصة عندما دخل السجن بسبب قضية تهديد وشجار وبالفعل تم الطلاق والحمدالله فلقد تخلصت من كابوس كان يجعلني في جحيم.

السيدة (ط،ب) يقول: تزوجنا بعد علاقة دامت سنتين كان زميلي في الدراسة الجامعية ولكن تفاجأت بعد الزواج بانه كان ياخذ راتبي ويصرفه دون ان يصرف درهما واحدا من راتبه ومن دون ان يلبي متطلباتي وكلما اطلب منه بعض المال لشراء احتياجاتي كان يرفض وبدأ يتدخل في تحديد كمية الطعام التي اقوم بطبخها وكلما احاول زيادتها كان يتشاجر ليدخل الحساب في حياتنا واصبح في كل شيء حتى ساعات استهلاك الوقود واحتياجات البيت الاحرى كما كان يعود في منتصف الليل وهو سكران وازدادت هذه المعاناة لحين الوصول الى الحل الامثل وهو الطلاق بالرغم من المحاولات الكثيرة التي قام الاهل لاصلاحه واعادة الحياة الزوجية الى طبيعتها.